

الفصل الثالث

٣- اجراءات البحث

- ١ / ٣ - منهج البحث .
- ٢ / ٣ - عينة البحث .
- ٣ / ٣ - وسائل جمع البيانات .
- ٤ / ٣ - البرنامج الرياضى المقترح .
- ٥ / ٣ - المعالجة الاحصائية .

الفصل الثالث

٣- اجراءات البحث

تضمنت اجراءات البحث اتخاذ بعض الخطوات التي يمكن اجمالها

فيما يلي :

- التعرف على الاعاقات البدنية الأكثر شيوعا بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والمدارس التي تتميز بكثرة عدد المعوقين بدنيا بها خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ ، وذلك لتحديد طبيعة الاعاقة والمجال المكاني المناسب لاجراء الدراسة .
 - اعداد البرنامج الرياضي المقترح بناء على ما سبق وفي ضوء بعض الاعتبارات التي سيرد ذكرها فيما بعد .
 - التأكد من صلاحية اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي المستخدم للتطبيق على عينة البحث وايجاد المعاملات العلمية للتحقق من ذلك خلال الفترة من يناير الى يوليو ١٩٨٨ .
 - اجراء دراسة استطلاعية قام فيها الباحث باختبار البرنامج الرياضي المقترح للتعرف على أوجه القصور والتميز فيه ، وما قد يواجهه الباحث من مشكلات وصعوبات عند التنفيذ العملي وذلك في الفترة من ١٩/٢٤ - ١٠/١٩٨٨ .
 - تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث يومي ١٥ ، ١٧/١١/١٩٨٨ .
 - تطبيق البرنامج الرياضي المقترح على المجموعة التجريبية في الفترة من ١٩/١١/١٩٨٨ - ٢٤/٣/١٩٨٩ .
 - تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث في يومي ٢٥ ، ٢٨/٣/١٩٨٩ .
 - اجراء المعالجات الاحصائية واستخراج النتائج .
- وفيما يلي الاجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحث لاجراء الدراسة :

١ / ٣ - منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين (تجريبية وضابطة)
لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ، حيث أمكن توفير مجموعتين متكافئتين من
المعوقين بدنيا (عينة البحث) .

٢ / ٣ - عينة البحث :

عينة عمدية اشتملت على (٢٢) تلميذا من المعوقين بشلل الاطفال
بواقع ١٠ تلاميذ كمجموعة تجريبية من تلاميذ مدرسة الاهرام الاعدادية بنيـن
بالجيزة ، ١٢ تلميذا كمجموعة ضابطة من تلاميذ مدرسة أبو الهول الاعدادية
للبنين بالجيزة ، والمدرستان تابعتان لمنطقة جنوب الجيزة التعليمية وتقعان
فى حى واحد .

وقد تم تحديد هاتين المدرستين عن طريق عمل مسح من خلال طلاب
الصف الثالث بكلية التربية الرياضية فى العام الدراسى ١٩٨٨ / ٨٧ - أى العام
السابق على بدء تطبيق البرنامج - والذين يقومون بالتدريب الميدانى فى
المدارس الاعدادية ، وذلك حتى يتسنى للباحث التعرف على حالات الاعاقبة
وأوعها وكتافتها فى المدارس الاعدادية المختلفة . مرفق (١) .

وقد تراوحت أعمار المجموعة التجريبية بين ١٢-١٤ سنة بمتوسط مقداره
١٤ سنة و ٤ شهور . وانحراف معيارى مقداره ± ١١٢٩ شهرا ، وتراوحت
أعمار المجموعة الضابطة بين ١٢-١٥ سنة بمتوسط مقداره ١٣ سنة وشهريـن
وانحراف معيارى مقداره ± ١٣٠٦ شهر .

وقد تم توقيع الكشف الطبى على عينة البحث بواسطة طبيبين متخصصين
فى رياضات المعوقين . وفى اصابات الشلل بصفة خاصة . مرفق (٢) ، وذلك
لتصنيف التلاميذ طبيا حتى يمكن تحديد الامكانات البدنية لدى التلاميذ ،

والأنشطة التي يمكنهم مزاولتها بناءً على ذلك . وذلك تبعاً للنظام الطبي
الوارد في صفحة (٢٣) من البحث .

جدول (١)
توصيف عينة البحث

٢	المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	الفئة الطبية	٣	٤
	الفئة الرابعة		٢
	الفئة الخامسة		٦
	الفئة السادسة	٥	
٢	عدد أفراد الأسرة	١	٢
	٥ أفراد		٣
	٦ أفراد	٥	
	٧ أفراد	٣	٤
	٨ أفراد	١	٣
٣	مهنة ولى الأمر	٢	٢
	عمال غير مهرة		٦
	عمال مهرة	٤	
	مهنة إدارية	٤	٤
	مهنة فنية	-	-
٤	ممارسة النشاط الرياضى	١	١
	داخل المدرسة		٢
	خارج المدرسة	١	
٥	الهوايات الرياضية	١	٣
	كرة طائرة		-
	ملاكمة	١	
	كاراتيه	١	٢
	رفع أثقال	٢	٤
	تنس طاولة	٢	٣
	كرة قدم	٨	١٠

يوضح الجدول السابق (١) توصيفا لعينة البحث من خلال ما جمعه الباحث من بيانات عن الفئات الطبية لأفراد العينة ، عدد أفراد الاسـرة مهنة ولى الامر ، عدد ممارسى النشاط الرياضى داخل وخارج المدرسة ، والهوايات الرياضية المفضلة لدى أفراد عينة البحث .

ويلاحظ من الجدول السابق أن كلا المجموعتين التجريبية والضابطة من أبناء الطبقات العاملة والتي تقع على سلم المستوى المهني المنخفض والسدى يتميز بانخفاض مستوى التعليم أو الامية والاعمال غير الماهرة أو التي تحتاج الى مهارات محدودة (٣٤) .

هذا وقد قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث فى أبعاد السن وفترة الاعاقة ودرجة القياس القبلى لاختبار التوافق .

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد السن وفترة الاعاقة ودرجة القياس القبلى للتوافق

م	الأبعاد	التجريبية		الضابطة		الفروق بين المتوسطين "ت" قيمة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	السن (بالشهور)	١٦٠ر٨٠	١١٧ر٩	١٥٨ر٥٨	١٣ر٠٦	٢ر٢٢	غير دال
٢	فترة الاعاقة (بالشهور)	١٤١ر٦٠	٩ر٤٧	١٣٧ر٠٠	١٤ر٨٨	٤ر٦٠	غير دال
٣	التوافق الشخصى	٥٣ر٧٠	٧ر٥٤	٥٢ر٤٢	٤ر٤٦	١ر٢٨	غير دال
٤	التوافق الاجتماعى	٥٠ر٦٠	٨ر٢٤	٥١ر٣٣	٧ر٠٥	٠ر٧٣	غير دال
٥	التوافق العام	١٠٤ر٣٠	١٤ر٠٢	١٠٣ر٧٥	٧ر٢٧	٠ر٥٥	غير دال

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0.05$ = ٢ر٠٨

يتضح من الجدول السابق (٢) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد السن ، فترة الاعاقة ، التوافق الشخصى ، التوافق الاجتماعى ، التوافق العام لم تكن ذات دلالة احصائية . وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من متغيرات السن وفترة الاعاقة والتوافق الشخصى والاجتماعى والتوافق العام .

٣ / ٣ - وسائل جمع البيانات :

- اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي اعداد " عطيه هنا " (٣٥)

قام الباحث باختيار هذا الاختبار للأسباب التالية :

أ- أبعاد هذا الاختبار تمثل من وجهة نظر الباحث فكرة واضحة عن التوافق الشخصي والاجتماعي وتمثل كذلك معظم أبعاد مقاييس التوافق المستخدمة في الدراسات السابقة المذكورة في هذا البحث .

ب - طبيعة عينة البحث لاتعاني من مشاكل في الادراك أو العمليات العقلية حيث أنهم من مصابي شلل الاطفال . ولذا فان امكانية استخدام هذا الاختبار مع اجراء مايلزم من تقنين يعد أمرا ممكنا (٢٣ : ٥١٠) .

ج - سبق أن تم استخدام هذا الاختبار في دراسات سابقة على المعوقين كما في دراسة ماهر حسن (١٩٨٢) على مصابي شلل الاطفال ومصابي النخاع الشوكي ودراسة فيوليت فؤاد (١٩٨٦) على المكفوفين ، ودراسة هنا رزق (١٩٨٧) على مصابي شلل الاطفال .

هذا وقد قام عطيه محمود هنا باعداد هذا الاختبار ليناسب البيئة المصرية وقد أخذ عن اختبار كاليفورنيا للشخصية (المرحلة الثانية) *California Test of Personality* وهو الاختبار الذي وضعه كلارك Clark ، وتيجز Tiegس وثورب Thorpe ويهدف هذا الاختبار الى تحديد أهم نواحي شخصيات تلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية ، وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام . ويتميز هذا الاختبار بأنه يتيح رسم صورة نفسية للتلميذ تظهر في التخطيط النفسي ، وتوضح نواحي التوافق لديه ، ومن الممكن الاستفادة من ذلك في مقارنة نواحي شخصية التلميذ بعضها ببعض .

كما يمكن الافادة في مقارنته بغيره في النواحي التي يتضمنها الاختبار ، ومن ثم يكشف لنا هذا الاختبار عن بعض نواحي التوافق في مجالات الحياة

المختلفة للتلميذ الامر الذي يضى عليه قيمة تشخيصية وارشادية وتربوية وعلاجية .

الأبعاد التي يقيسها الاختبار :

يتكون الاختبار من ١٨٠ عبارة مقسمة الى قسمين ، القسم الأول ويتناول التوافق الشخصي ، والقسم الثانى يتناول التوافق الاجتماعى وكل قسم من القسمين يتكون من ستة أبعاد ويندرج تحت كل بعد ١٥ عبارة .

أولا : التوافق الشخصي :

ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتى أو الشخصى ويتضمن الأبعاد الآتية :

١- اعتماد التلميذ على نفسه :

أى ميل التلميذ الى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ودون الاستعانة بغيره ، وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع فى ذلك لاحد غيره . والتلميذ المعتمد على نفسه يكون عادة قادرا على تحمل المسئولية كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الانفعالى .

٢- احساس التلميذ بقيمته :

أى شعوره بتقدير الاخرين له ، وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس ، وبأنه محبوب أو أنه مقبول من الآخرين .

٣- شعور التلميذ بحريته :

أى شعوره بأنه قادر على توجيه سلوكه ، وبأن له الحرية فى أن يقوم بقسط فى تقرير سلوكه ، وأنه يستطيع أن يضع خطته فى المستقبل ، ويتمثل هذا

الشعور فى ترك الفرصة للتلميذ فى أن يختار أصدقاءه ، وأن يكون له مصروف خاص به .

٤- شعور التلميذ بالانتماء :

أى شعوره بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير ، ومثل هذا التلميذ على علاقات حسنة بمدريسيه ويفخر بمدريسته عادة .

٥- تحرر التلميذ من الميل الى الانفراد :

أى أنه لا يميل الى الانطواء ، أو الانعزال ، ومثل هذا التلميذ لا يستبدل النجاح الواقعى فى الحياة والتمتع به ، بالنجاح التخيلى أو التوهم وما يستتبعه من تمتع جزئى غير دائم ، والشخص الذى يميل الى الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا مستغرقا فى نفسه .

٦- خلو التلميذ من الأمراض العصابية :

أى أنه لا يشكو من الأعراض ، والمظاهر التى تدل على الانحراف النفسى ، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة ، أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب ، أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأمراض العصابية .

ثانيا : التوافق الاجتماعى :-

ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الاجتماعى . ويتضمن النواحي الآتية :-

١- اعتراف التلميذ بالمستويات الاجتماعية :

أى أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم . كذلك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة ، وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو صواب

وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة ، كما أنه يتقبل أحكامها برضا .

٢- اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية :

أى أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة ، كما أنه يبذل من راحته ومن جهده ومن تفكيره ليساعدهم ويسرهم ، ويتصف مثل هذا التلميذ بأنه لبق فى معاملاته مع معارفه ومع الغرباء ، ومثل هذا الشخص يتميز بأنه ليس أنانيا ، يرمى الآخرين ويساعدهم .

٣- تحرر التلميذ من الميول المضادة للمجتمع :

أى أنه لا يميل الى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم ، أو عصيان الأوامر ، أو تدمير ممتلكات الغير ، وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل فى معاملته لغيره .

٤- علاقات التلميذ بأسرته :

أى أنه على علاقات طيبة مع أسرته ، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره ، وتعامله معاملة حسنة ، كما يشعر فى كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له ، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على التلميذ وتوجيه سلوكه .

٥- علاقات التلميذ فى المدرسة :

أى أن التلميذ متوافق مع مدرسته ، فهو يشعر بأن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزماله قرنائهم ، ويجد أن العمل المدرسى يتفق مع مستوى نضجه وميوله ، وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الفرد بأهميته وقيمه فى المعهد الذى يتعلم فيه .

٦- علاقات التلميذ مع البيئة المحلية :

أى أن التلميذ متكيف فى البيئة المحددة التى يعيش فيها ، يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبى أو عدوانى ، كما يحترم القواعد التى تحدد العلاقة بينه وبينهم ، وكذلك يهتم بالوسط الذى يعيش فيه .

ويحتوى كل قسم من القسمين على ستة أبعاد ، وكل بعد يشتمل على (١٥) خمس عشرة عبارة ، وبذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها المفحوص فى أى بعد من الأبعاد الفرعية للاختبار هى (١٥) درجة ، وبجمع درجات القسم الأول ، نحصل على تقدير المفحوص فى درجة التوافق الشخصى وكذلك الحال بالنسبة للتوافق الاجتماعى ، ونحصل على تقدير المفحوص فى التوافق العام عن طريق جمع درجة التوافق الشخصى ودرجة التوافق الاجتماعى .

ثبات الاختبار :-

فيما يتعلق بثبات الاختبار وجد واضعوا الاختبار أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) مع ٧٩٢ تلميذا هى :-

الاختبار بأكمله	التوافق العام	٩٣٢ ر
القسم الأول	التوافق الشخصى	٨٩٨ ر
القسم الثانى	التوافق الاجتماعى	٨٧٣ ر

وفيما يتعلق بثبات الاختبار فى صورته العربية ، فقد استخدمت معاملات الثبات بطريقة (كورد ريتشاردسون) ، وقد اتضح منها أن معاملات الثبات المختلفة تتراوح بين ٦٠٥ ر و ٩٤٠ ر . وكذلك استخرجت معاملات الثبات للاختبار بطريقة إعادة الاختبار (يفصل بينهما ١٥ يوما) على عينة مكونة من ٦٠ تلميذا (٣٠ من المرحلة الإعدادية و ٣٠ من المرحلة الثانوية) وكانت معاملات ثبات الاختبار تتراوح بين ٥٤٥ ر و ٩٣٨ ر .

صدق الاختبار :-

يذكر مؤلفوا الاختبار أنهم يستدلون على صدقه من الانتقاء الدقيق لعناصر الاختبار وهذا المعيار هو في نظرهم من أكبر الضمانات لصدق الاختبار . ومن الناحية الأخرى فإن الأجزاء الاثنى عشر للاختبار التي سبق شرحها تمثل مجموعات مرتبطة وظيفيا كدلالات للتوافق الشخصي والاجتماعي ، وقد راعى مؤلفوا الاختبار أن تكون العبارات الخاصة بكل جزء من أجزاءه ممثلة للأنماط الأساسية للتوافق ، وكانت معاملات الارتباط التي أمكن الحصول عليها بين أجزاء الاختبار مؤكدة للوحدة والتكامل في شخصية الأفراد العاديين . كما يحتوى الدليل على معاملات ارتباط بين درجات التلاميذ المصريين في الاختبار وتقديرات المدرسين لهم في النواحي المقابلة لهذه الأجزاء ، وقد تم الحصول على هذه التقديرات بواسطة استمارة تقدير المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ ، وقد تراوحت هذه المعاملات بين ٠٤٤٠ ر . و ٠٩٠٠ ر . هذا وقد قام الباحث باتخاذ بعض الاجراءات للتأكد من المعاملات العلمية لهذا الاختبار عند التطبيق على عينة البحث ، وتتلخص هذه الاجراءات فيما يلي :-

— قام الباحث في الفترة من ١٢ - ١ الى ١٤ - ١ - ١٩٨٨ بطرح الاختبار على مجموعة من المعوقين بشلل الأطفال (١٧ فرد - ذكور) ممن الموجودين بمعهد شلل الاطفال بامبابه ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة والذين يتلقون تعليمهم الأساسي بالمدارس العامة ، وذلك للتعرف على مدى استيعابهم للأسئلة الواردة في الاختبار ، وما اذا كان هناك تساؤلات أو أي تعليق عليها . وقد لاحظ الباحث أن هناك بعض العبارات التي احتاج أفراد العينة الى ايضاح لها ، وقام الباحث بتدوينها ، كما لوحظ تفاوت الزمن الذي استغرقه أفراد العينة في الاجابة على الاختبار ما بين ٦٠ ، ١١٠ ق تقريبا ، نظرا لما يتضمنه ذلك الوقت من تعليق على بعضهم البعض عند التساؤل على احدي

العبارات .

تم طرح الاختبار ومفتاح التصحيح على ثلاثة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس والمنيا ، مرفق (٣) ، وقد أرفق به توصيف لعينة البحث ، بالإضافة الى ملاحظات الباحث على المجموعة السابقة من المعوقين ، وذلك للتعرف على مدى ملائمة هذا الاختبار لهم . وقد أشار الخبراء الى مناسبة هذا الاختبار للتعبير عن التوافق لدى المعوقين (عينة البحث) ، هذا وقد اقترحوا اجراء تعديل فى صياغة بعض العبارات ، دون التغيير فى اتجاهاتها ، هذا وقد تم تعديل العبارات التى اتفق فيها اثنان من الخبراء . مرفق (٤) . كما اوصى الخبراء بإمكانية تطبيق الاختبار بصورة جماعية ، بحيث يقوم الباحث بطرح العبارات واحدة تلو الأخرى وأى تعليق مطلوب على عينة البحث ، وذلك للتغلب على مشكلة تفاوت الوقت اللازم للإجابة على الاختبار ولتوضيح العبارة التى يتم الاستفسار عنها بصورة موحدة ، وبدون تكرار لشرح العبارة أكثر من مرة .

وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار بعد اجراء التعديلات على عينة من ٣٠ فردا (ذكورا) من مصابى شلل الأطفال والموجودين بمعهد شلل الأطفال بامبابية من تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة ، والذين يتلقون تعليمهم الأساسى فى المدارس العامة وذلك فى يوم ١٩٨٨/٦/٢٧ ، وقد تم تطبيق الاختبار بصورة جماعية استغرقت ستين دقيقة تقريبا ثم تم اعادة الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة لحساب ثبات الاختبار وذلك بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ .

جدول (٣)

معامل ثبات اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي
(ن = ٣٠)

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"	الدلالة
	ع	س	ع	س		
التوافق الشخصي	١٠ر٨٦	٥٦ر٧٧	٥٥ر٣٠	٨ر٧٢	٨٨ر	دال
التوافق الاجتماعي	١٠ر٣٩	٥٧ر٥٠	٥٧ر٣٧	١٢ر٨٣	٨١ر	دال
التوافق العام	٢٠ر٣٧	١١٤ر٢٧	١١٢ر٦٢	٢٠ر٥٢	٨٧ر	دال

(*) قيمة ر الجدولية = ٣٥

يوضح الجدول السابق (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في التطبيق الأول ثم الثاني بفارق ١٥ يوماً بينهما ، وكذلك قيمة معامل الارتباط لكل من التوافق الشخصي والتي بلغت ٨٨ر ، والتوافق الاجتماعي وبلغت ٨١ر ، والتوافق العام وبلغت ٨٧ر ، وهو ما يشير الى ثبات الاختبار .

— تم حساب صدق الاختبار عن طريق :-

أ- صدق المحتوى : وقد أجراه الباحث من خلال استطلاع رأى الخبراء الذين أشاروا بصلاحيه استخدام الاختبار على عينة البحث مع اجراء بعض التعديلات فى صياغة بعض العبارات لكى تتناسب وأفراد عينة البحث . مرفق (٤) .

ب- صدق التمايز : وذلك عن طريق التعرف على دلالة الفروق بين درجات أحسن عشرة أفراد وأقل عشرة أفراد فى درجات الاختبار .

معامل صدق التمايز لاختبار التوافق الشخصي
والاجتماعي
(ن = ٢٠)

الأبعاد	أحسن عشرة أفراد		أقل عشرة أفراد		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التوافق العام	١٣٦ر٤٠	٨٧٠	٩٢ر٩٠	١٠ر٧١	٤٣ر٥٠	٩ر٤٦	دال

(*) قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢١.٠١

يتضح من الجدول السابق (٤) وجود فروق بين متوسط القياسين لأحسن عشرة أفراد وأقل عشرة أفراد في درجات الاختبار وبلغت هذه الفروق ٤٣ر٥٠ وهي فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٥ وهو ما يشير الى صدق الاختبار .

ج - الصدق المرتبط بالمحك : وذلك عن طريق مقارنة تقدير مشرفي القسم الداخلي بمعهد شلل الأطفال بامباية لأحسن عشرة أفراد في تعاملهم وسلوكهم الاجتماعي مع زملائهم بدرجاتهم في الاختبار ، وقد بلغت قيمة "ر" بين تقدير المشرفين ودرجات الأفراد في الاختبار ٠.٨٦ وقد اطمأن الباحث من خلال الخطوات السابقة الى صلاحية الاختبار المستخدم في صورته النهائية للتطبيق على عينة البحث في الدراسة الحالية ، مرفق (٥) .

هذا وقد تم تطبيق القياس القبلي على المجموعة التجريبية يوم ١٧ / ١١ / ١٩٨٨ ، وعلى المجموعة الضابطة يوم ١٥ / ١١ / ١٩٨٨ ، وفي حين قد تم اجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية يوم ٢٥ / ٣ / ٨٩ وعلى المجموعة الضابطة يوم ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩ .

٤ / ٣ - البرنامج الرياضى المقترح :-

يهدف هذا البرنامج الى التأثير بصورة ايجابية على درجة التوافق الشخصى والاجتماعى لدى التلاميذ المعوقين بدنيا (عينة البحث) من المصابين بشلل الأطفال والموجودين بمدرسة الأهرام الاعدادية بنين بالجيزة فى العام الدراسى ١٩٨٨ - ١٩٨٩ عن طريق توفير فرص الممارسة الرياضية لهؤلاء التلاميذ فى المدرسة لصقل واظهار ما لديهم من مهارات وقدرات وذلك من خلال :-

- اشتراكهم فى دروس التربية الرياضية بالمدرسة أسوة بزملائهم الأسوياء من خلال ما تسمح به قدراتهم .

- اشتراكهم فى النشاط الداخلى بالمدرسة .

- اكسابهم بعض المهارات الترويحية التى تساعدهم على الاستمتاع بوقت الفراغ مع الغير .

- اكسابهم بعض المعلومات والمعارف الخاصة بالألعاب والمهارات الموجودة بالبرنامج والتى تساعدهم على تفهمها عند مشاهدتها .

هذا ولم يكن فى الامكان اقامة نشاط خارجى مع المدارس المحيطة والقريبة بالمدرسة وذلك نظرا لعدم توافر أى نشاط للمعوقين بها .

وعند الاعداد للبرنامج الرياضى فى هذه الدراسة كانت هناك بعض الاعتبارات التى وضعها الباحث أمامه حتى يتسنى له اخراج هذا البرنامج بأسلوب يناسب طبيعة عينة البحث وبشكل يمكن تطبيقه فى المجال ، وهذه الاعتبارات هى :-

- عدم وجود منهج خاص بالمعوقين بدنيا والموجودين فى المدارس العامة .

- عدم تأهيل مدرسى التربية الرياضية للعمل مع المعوقين بدنيا وذلك طبقا للمواد الدراسية التى تدرس بكليات التربية الرياضية .

- نقص عدد مدرسي التربية الرياضية بالمدارس ، بحيث لا يتسنى تخصيص مدرس لهم لتنفيذ البرامج الخاصة بهم .
- عدم امكانية قيام مدرس التربية البدنية بالاعتناء بالتلاميذ المعوقين بمفردهم دون الاهتمام بباقي التلاميذ .
- عدم امكانية قيام المدرس بتوجيه الاهتمام لهؤلاء التلاميذ في اوقات غير دروس التربية الرياضية . " في الفسحة أو بعد انتهاء اليوم الدراسي " .
- محاولة وضع البرنامج بحيث يمكن تطبيقه في درس التربية الرياضية وبما يتمشى مع ما هو موجود في الجدول الدراسي من مهارات حتى لا يشعر التلميذ المعوق بالفرق بينه وبين زملائه خلال دروس التربية الرياضية .
- ألا يتطلب البرنامج المقترح أدوات ومكانات وأجهزة خاصة ، وانما يمكن تطبيقه بما يتوفر في معظم مدارسنا العامة من امكانيات .
- وبناء على الاعتبارات السابقة فقد تأسس البرنامج المقترح على مايلي :-
- اختيار مهارات البرنامج بما يتفق مع المنهج المطور ووفق ما يتم تدريسه بالفعل .
- اتقاء المهارات المناسبة لأفراد عينة البحث تبعاً للكشف الطبي عليهم والذي سيحدد المهارات التي يمكن أدائها وأسلوب تنفيذها .
- اجراء ما يلزم من تعديل على قواعد أداء وممارسة بعض المهارات والألعاب كي يتمكن التلاميذ المعوقون من أدائها وذلك في ضوء القواعد والقوانين الخاصة بألعاب المعوقين ومسابقاتهم .
- اتفاق البرنامج في تنفيذ وحداته مع درس التربية الرياضية بالمدرسة من حيث توقيته ومكان تنفيذه ، وتوزيع أجزائه ، وطبيعة الأنشطة والامكانيات المتاحة ، وان اختلف أسلوب أداء التلاميذ المعوقين في بعض الجوانب بصورة نسبية .

- ترتيب مهارات البرنامج على مدار مدته بصورة متسقة قدر الامكان مع ترتيب المهارات المشابهة فى المنهاج .
- قيام مدرس التربية الرياضية بالمدرسة بتنفيذ البرنامج انطلاقا من الاعتبارات السابقة .
- اعداد وحدات البرنامج بشكل واضح مرفقا بها التعليمات الخاصة بأداء المهارات بالأسلوب المناسب للتلاميذ المعوقين حتى يتسنى للمدرس تنفيذ البرنامج .
- أن يتوافر فى تنفيذ كل وحدات البرنامج عاملا الأمن والسلامة .
- ولتحقيق هدف البرنامج وفى ضوء الاعتبارات والقواعد السابقة فقد راعى الباحث ما يلى عند اعداد الأنشطة والمهارات الموجودة بالبرنامج :-
- توافر الأنشطة الفردية التى تتيح للتلميذ المعوق كغيره من الأسوياء فرصة لتحدى قدراته الذاتية .
- توافر الأنشطة الجماعية التى تتيح للتلميذ المعوق الانضمام للجماعة والانتماء اليها والاحساس بدوره فيها .
- اشراك التلاميذ المعوقين فى منافسة فى الألعاب الفردية مع زملائهم الذين تتقارب امكاناتهم البدنية مع بعضهم .
- اشراك التلاميذ المعوقين فى منافسة مع زملائهم الأسوياء فى الأنشطة التى لا تتطلب مجهودا بدنيا كبيرا أو قدرات بدنية غير متوفرة لديهم .
- اشراك التلاميذ المعوقين مع زملائهم فى الفصل فى أنشطة جماعية لا تتطلب احتكاكا ، بالاضافة الى توفير بعض القواعد لمراعاة الأمن والسلامة عند اشتراكهم فى الأنشطة التى تتطلب الاحتكاك .
- كما راعى الباحث النواحي التالية عند تنفيذ البرنامج :-
- توفير عامل المنافسة كلما أمكن ذلك .

- توفير فرص القيادة بقدر الامكان من خلال تقسيم المجموعات وتحكيم الأنشطة المختلفة .

- توفير الحافز والتشجيع لدى التلاميذ سواء كان ماديا أو معنويا أو فنى صورة فردية أو جماعية كلما أمكن ذلك .

- اعطاء فكرة لتلاميذ الفصل الذى سينضم اليه التلاميذ المعوقون قبل اشتراكهم معهم .

- لفت انتباه المدرس بعدم التركيز على التلميذ المعوق أثناء الدرس حتى لا يشعر بأنه محل رقابة خاصة .

- التشاور مع مدرس التربية الرياضية قبل تنفيذ أى وحدة من البرنامج لتنسيق العمل واخراجه بشكل جيد .

وفيما يلى الخطوات التنفيذية التى تمت لاعداد البرنامج وسوف

نتناولها وفق المحاور الآتية :-

- التلميذ - المدرس - محتوى البرنامج .

أولا : التلميذ :

وقد سبق تقديم شرح واف عن طبيعة عينة البحث التى أجرى عليها البرنامج .

ثانيا : المدرس :

المدرس الموجود بالمدرسة وهو خريج كلية التربية الرياضية بالهرم سنة ١٩٨٦ وليس لديه أى خبرة بالعمل مع المعوقين .

ثالثا : محتوى البرنامج :

ويشتمل محتوى البرنامج على ما يلى :-

- زمن البرنامج : المدة المقترحة لتنفيذ البرنامج وقد تحددت لمدة أربعة شهور من العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وذلك فى الفترة من ١٩-١١-١٩٨٨ وحتى ٢٤-٣-١٩٨٩ ، بواقع وحدتين أسبوعياً وبعدد اجمالى اثنتين وثلاثين وحدة مدة كل وحدة خمس وأربعون دقيقة ، باجمالى أربع وعشرون ساعة ، بالإضافة الى ساعتين كنشاط داخلى أى أن الزمن الذى استغرقه تنفيذ البرنامج بشكل اجمالى هو ست وعشرون ساعة ، أربع وعشرون منها كوحداث مع الفصل ، وساعتان للنشاط الداخلى بالمدرسة .

- المهارات والأنشطة قيد البرنامج : لاختيار الأنشطة والمهارات التى تناسب عينة البحث ، تم تناول مهارات المنهاج المطور بالدراسة والتحليل ، بالإضافة الى الأنشطة الترويحية المقترحة والهوايات المفضلة لدى التلاميذ المعوقين ، وذلك بالتعاون مع الطبيب المختص .
وقد تم التوصل الى اختيار المهارات الآتية من المنهاج المطور :-

أ- الرياضات الأساسية :

- ألعاب القوى : عدو ، تتابع ، رمى كرة ، رفع ثقل .
- جمباز : دحرجة أمامية ، دحرجة جانبية .

ب- الألعاب :

- كرة قدم : رمية التماس ، ضرب الكرة بالرأس من الثبات ، حراسة المرمى .
- كرة طائرة : التمير من أعلى للأمام ، التمير من أسفل بالساعدين ، الارسال من أسفل مواجه ، الارسال من أسفل جانبي .
- كرة يد : التمير ، التصويب .
- كرة سلة : الرمية الحرة ، التمير بيد واحدة ، الجرى بالكرة ، التميرة الصدرية .

وقد تم اختيار بعض الأنشطة الترويحية التي تتميز بسهولة تنفيذها وعدم طلبها لامكانات خاصة ، وبما يتناسب وحالات المعوقين بدنياً (عينة البحث) . هذا وقد تم التوزيع الزمني لتلك المهارات على وحدات البرنامج بحيث يمثل النشاط الترويحي ثمانى وحدات (٦ ساعات) تمثل ٢٤ ٪ تقريبا من الزمن الاجمالي للبرنامج ، ونشاط حر بواقع وحدتين (ساعة ونصف) تمثلان ٥ ٪ تقريبا من الزمن الاجمالي للبرنامج ، ووحدات النشاط الرياضى بالبرنامج اثنتين وعشرين وحدة وتمثل (١٦ ساعة ونصف) بواقع ٦٤ ٪ تقريبا من الزمن الاجمالي للبرنامج ، بالإضافة الى (ساعتين) للنشاط الداخلى تمثلان ٧ ٪ تقريبا من زمن البرنامج الكلى . وقد تم توزيع هذه الوحدات بناءً على ما يلى :-

- التدرج من السهل الى الصعب .
- التدرج من البسيط الى المركب .
- التدرج من المعلوم الى المجهول .
- الانتقال بالتلميذ من المتابعة الكاملة تقريبا له من قبل المدرس أثناء اكتساب المهارات الى المتابعة الجزئية بعد اكتسابه لها وترك الحرية له فى اختيار النشاط . وهو ما يحدث فى وحدتى النشاط الحر اللتين يطرح المدرس فيهما العديد من الألعاب والأنشطة الموزعة على الملعب ، على أن تترك للتلميذ المعوق حرية المشاركة فى أى منها وتحت مراقبة من المدرس .

أما بالنسبة للأنشطة الترويحية فقد تم اختيار بعض الأنشطة وتقسيمها الى أربع مجموعات بحيث يتم تطبيق كل مجموعة منها مرتين كل شهر .

وبالنسبة للنشاط الداخلى فقد وضع الباحث فى البرنامج يومين رياضيين الأول فى ختام الأسبوع الثامن قبل اجازة نصف العام ويشتمل على مسابقات وألعاب من التى تمت ممارستها فى النصف الأول من البرنامج واليوم الثانى فى ختام الأسبوع السادس عشر فى نهاية البرنامج ويشتمل على مسابقات وألعاب من خلال ما تم ممارستها من أنشطة البرنامج ككل .

هذا وقد تم اجراء دراسة استطلاعية لتطبيق البرنامج وأجريت هذه الدراسة على بعض التلاميذ المعوقين المصابين بشلل الأطفال الموجودين بمدرسة امبابة الاعدادية بنين والتابعة لمنطقة شمال الجيزة التعليمية وذلك بهدف التعرف على امكانية تطبيق البرنامج ، وكذلك التعرف على جوانب التميز أو القصور به ، وما يمكن أن يواجهه الباحث في المجال الميداني من صعوبات ومشكلات . وقد أجريت هذه الدراسة لمدة أسبوعين في الفترة من السبت ٢٤ / ٩ / ١٩٨٨ وحتى الخميس ٦ / ١٠ / ١٩٨٨ وقام الباحث خلالها بتطبيق ٦ وحدات من وحدات البرنامج .

وقد أوضحت الدراسة الاستطلاعية ما يلي :-

- أ - امكانية أداء التلاميذ المعوقين للمهارات المقترحة .
- ب - حماس مدرس التربية الرياضية بالمدرسة للتعاون في هذا المجال .
- ج - حماس التلاميذ المعوقين للاشتراك في البرنامج الرياضي .
- د - ان هناك استنفاداً كبيراً للوقت من كل وحدة أثناء نزول التلاميذ المعوقين من الفصول في الأذوار العليا وحتى فناء المدرسة قد يصل الى ثمانى دقائق في بعض الأحيان .

وقد قام الباحث بناءً على ملاحظاته السابقة في الدراسة الاستطلاعية بعرض بعض الاقتراحات على السيد الأستاذ مدير مدرسة الأهرام الاعدادية التي سيتم اجراء الدراسة الأساسية بها ، فقام سيادته باجراء الآتى :-

- تجميع التلاميذ المعوقين في الحصة الرابعة (وهى الحصة التالية للفسحة مباشرة) من يومى السبت والثلاثاء من كل أسبوع مع أحد الفصول التى تمارس درس التربية الرياضية فى هذا التوقيت . وقد اختار الباحث

(٨٢)

الحصّة الرابعة نظرا لوجود التلاميذ بصورة طبيعية فى فناء المدرسة أثناء الفسحة ، مما يتيح فرصة عدم التأخير عند بدء وحدات البرنامج التى قد يستغرقها وقت النزول من الفصل .

– منح التلاميذ المعوقين فرصة الاشتراك فى المجموعات الدراسية فى المدرسة مجانا وذلك فى الحصص الأساسية لهذه الفترة حتى لا يفوتهم شىء من الدراسة .

هذا وقد تم توزيع الزمن بالنسبة للوحدات التى يتم تدريسها مع الفصل بواقع خمس دقائق للمقدمة ، وعشرة دقائق للتمرينات ، وعشرة دقائق للنشاط التعليمى ، وخمسة عشرة دقيقة للنشاط التطبيقى ، وخمس دقائق للنشاط الختامى .

أما بالنسبة لوحدات النشاط الترويحي والنشاط الحر فقد تم توزيع أجزاء الوحدة بواقع ثلاث دقائق للمقدمة ، وأربعين دقيقة للنشاط الرئيسى ودقيقتين للنشاط الختامى .

وبالنسبة لوحدات النشاط الداخلى فلم يكن هناك توزيع زمنى محدد لهما ، نظرا لتداخل مسابقات التلاميذ المعوقين داخل برنامج مسابقات اليوم الخاص بالنشاط الداخلى للمدرسة .

التوزيع الزمني لمهارات البرنامج الرياضى المفتوح

التوزيع اليومي للوحدات				التوزيع الاسبوعي للوحدات		التوزيع الشهري للوحدات
الثلاثاء	رقم الوحدة	السبت	رقم الوحدة	التاريخ	الاسبوع	
كرة قدم (رمية التماس)	٢	العاب قوى (العدو)	١	٨٨/١١/٢٥-١١/١٩	الاول	الاول
كرة طائرة (التمرير من أعلى للامام)	٤	نشاط ترويحى	٣	٨٨/١٢/٢-١١/٢٦	الثانى	
كرة قدم (ضرب الكرة بالرأس من الشبات)	٦	العاب قوى (التابع)	٥	٨٨/١٢/٩-١٢/٣	الثالث	
كرة طائرة (التمرير من أسفل بالساعدين)	٨	نشاط ترويحى	٧	٨٨/١٢/١٦-١٢/١٠	الرابع	
كرة قدم (حراسة العرمى)	١٠	العاب قوى (رمى الكرة)	٩	٨٨/١٢/٢٣-١٢/١٧	الخامس	الثانى
كرة طائرة (ارسال من أسفل مواجه)	١٢	نشاط ترويحى	١١	٨٨/١٢/٣٠-١٢/٢٤	السادس	
كرة قدم (قانون + تطبيق)	١٤	العاب قوى (دمع ثقل)	١٣	٨٩/١/٦-١٢/٣١	السابع	
كرة طائرة (ارسال من أسفل جانبي)	١٦	نشاط ترويحى	١٥	٨٩/١/١٢-١/٧	الثامن	

اجازة نصف العام من ٨٩/١/١٣ الى ١٩٨٩/١/٢٧

كرة يد (التمرير)	١٨	جمباز (درجة مامية)	١٧	٨٩/٢/٣-١/٢٨	التاسع	الثالث
كرة سلة (الرمية الحرة)	٢٠	نشاط ترويحى	١٩	٨٩/٢/١٠-٢/٤	العاشر	
كرة يد (التصويب)	٢٢	جمباز (درجة جانبية)	٢١	٨٩/٢/١٧-٢/١١	الحادى عشر	
كرة سلة (التمرير بيد واحدة)	٢٤	نشاط ترويحى	٢٣	٨٩/٢/٢٤-٢/١٨	الثانى عشر	
كرة يد (قانون + تطبيق)	٢٦	كرة سلة (الجرى بالكرة)	٢٥	٨٩/٣/٣-٢/٢٥	الثالث عشر	الرابع
كرة سلة (التمرير الصدرية)	٢٨	نشاط ترويحى	٢٧	٨٩/٣/١٠-٣/٤	الرابع عشر	
نشاط حر	٣٠	كرة سلة (قانون + تطبيق)	٢٩	٨٩/٣/١٧-٣/١١	الحامس عشر	
نشاط حر	٣٢	نشاط ترويحى	٣١	٨٩/٣/٢٤-٣/١٨	السادس عشر	

يوضح جدول (٥) التوزيع الزمني لمهارات البرنامج الرياضى المقترح على مدار أربعة أشهر ، والانشطة

المقترح تنفيذها فى أيام البرنامج .

جدول (٦)

التوزيع الزمني لوحدات الأنشطة الترويحية ووحدات النشاط الحر

التوزيع الشهري	التوزيع الاسبوعي	التوزيع اليومي	النشاط الترويحي	النشاط الحر
الاول	الثاني	السبت	موانع ارفع ثقا + التصويب بالاطواق + التصويب بالكرة على صولجانا تكرار الوحدة السابقة	
	الرابع	السبت		
الثاني	السادس	السبت	موانع تنس طاولة + التصويب على الاهداف + الدوائر المرقمة . تكرار الوحدة السابقة .	
	الثامن	السبت		
الثالث	العاشر	السبت	موانع ٣ + كرة السرعة + لقف الاطواق + التصويب بالاطباق تكرار الوحدة السابقة .	
	الثاني عشر	السبت		
الرابع	الرابع عشر	السبت	موانع ٤ + كرة السرعة + دفع الكرات + لقف الكرات	
	الخامس عشر	الثلاثاء	_____	ممارسة النشاط الحر .
	السادس عشر	السبت	تكرار الوحدة السابقة	
		الثلاثاء	_____	ممارسة النشاط الحر .

ويشير جدول (٦) الى التوزيع الزمني لوحدات الأنشطة الترويحية (ثمانى وحدات)،
وحدات النشاط الحر (وحدتان) على مدار البرنامج .

٥ / ٣ المعالجة الاحصائية :

تمت المعالجة الاحصائية للبيانات بمركز الأهرام للإدارة والحسابات
الإلكترونية (أمك) ، وباستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS-XZ.1
والتي تضمنت المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار "ت" لدلالة
الفروق T-test ، معامل الارتباط ، وقد تم استخدام مستوى الدلالة ٥.٠ رفى
هذه الدراسة .